المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
8 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

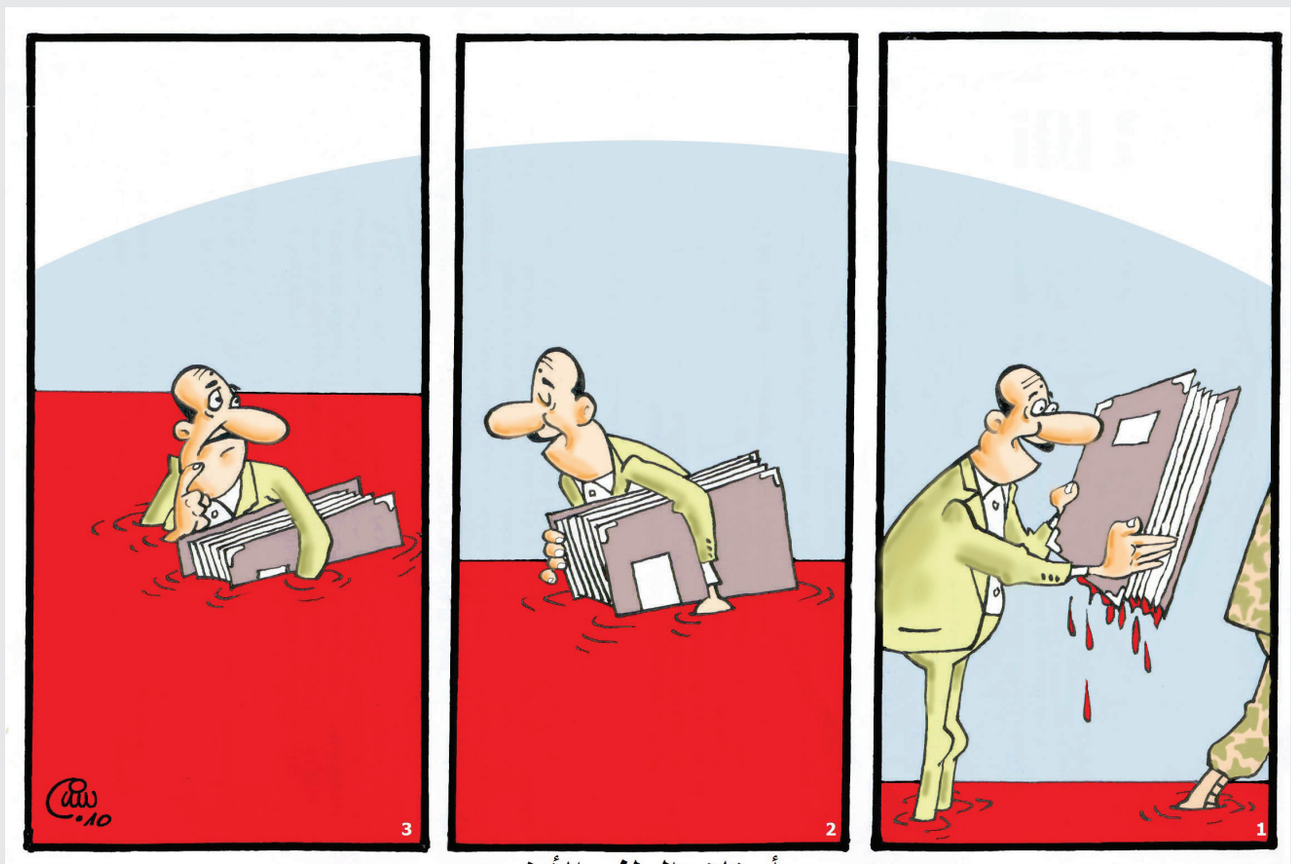

● أستلام الملف الأمني ●

بسام فرج

العمود الثامن

نصف قرن من المعارضة

فقراء من عامة الشعب، موظفون مساكين ومسؤولون مرتشون، لصوص مفسدون ومواطنون حاضرو البديهة، عالم كامل يعكس رحلة حياة صاغها برهافة حس فريدة، "زميلي في هذه الصفحة نفسها أستاذنا بسام فرج" في رحلة مع فن الكاريكاتير قاربت الخمسين عاما تاركا لنا آلاف اللوحات الساخرة بالغة القسوة والحنان في آن واحد، يضمها الآن أرشيف الصحافة العراقية.

فيلسوف بدرجة رسام، ومعبر اول عن مشاعر البسطاء والعاشقين الحالمين بغد افضل،

انسان مهووس بالتفاصيل، وهذا سر اختياره فنّ الكاريكاتير، ذلك الفضاء الساحر الذي لعب فيه كل الألعاب، رسم وصمم مطبوعات،رسوماً للأطفال، مشاريع افلام كارتون، مشروعات مختلفة تشتغل على العلاقة بين الخطوط والكلام.

يعلن بشيء من التواضع: "تعلمت فن الاحتجاج عام ١٩٥٦إذ شاركت (ولأول مرة في حياتي) وبشكل عفوي وبدافع من العاطفة المجردة تماما بالإضراب والاعتصام داخل المدرسة "، لكن كيف يحلم صبي عاش في الخمسينيات بمهنة لم تعرف على نطاق واسع إلا مع نهاية القرن العشرين؟ بدلاً من الإجابة، يروي لنا بسام قصة غرامه بأوراق الصحف، أشكالها وروائحها، وملمس المجلات: " في عام ١٩٦٤ وقع نظري على العدد الأول من مجلة القنديل، وكانت ذات طباعة أوفست وبالألوان معروضة على واجهات أكشاك بيع الصحف، وبعد أن تصفحتها أعجبت بها جدا،وقررت أن أزورهم وأعرض عليهم رسوماً كانت في الواقع محاولات في الكاريكاتير ".المجلّات غيّرت عالم الصبي الذي كان والده ينصحه دائما " ابني.. الرسم ما يوكلك خبز " فجاء الى عالم الصحافة مفعماً بالحيوية ومشحوناً بطاقة خفيّة، عاشقا لمغامرات السندباد وصحبه الذين أحبّهم، فهو مثلهم اتخذ من المغامرة متعةً وأسلوب حياة.

المعارك التي خاضها بسام كثيرة، لكنّه كان يخرج كل مرّة بإنجازات على طريق تحرير الخيال من العبودية في جميع اشكالها، القمع والعبودية دفعت بسام الى ان يختار المنفى كموقف بعد ان انغلق الوطن على قمعه لتصبح الحياة مستحيلة مع الظلم السياسي المصاحب لعبادة الفرد، فكان ان ادرك مبكرا المهمة الاولى لرسوم الكاريكاتير وهي مواجهة الاليات التي تنتج القمع في المجتمع والكشف عن أقنعة السلطة التي تحتكر القوة.

فنان لا يرسم كي يُضحك الناس، بل يرسم كي يذكر الناس بما يحيق بهم، يخرج بسام من ظاهرة الرسم الكاريكاتيري المجرد إلى ظاهرة اللوحة الفنية، تلك التي تستبطن الفكاهة الحزينة لتصبح مادة سياسية فيها بامتياز،لوحات مشبعة بفن الفكاهة وليس فن الضحك، فكاهة شاعرية، ذات حس انساني عميق.

في سنوات المنفى يستمر بسام حيا بفنه وسط العالم الذي يزداد وحشة وفقرا واحباطا، ولكنه يظل على بذرة الحلم التي تنبئنا بان الفن خلاص وحياة وعين تبصر في البعيد وشمس تشرق بعد انقشاع ليل طويل.

يفاجئ بسام عشاق خطوطه الساحرة ونكاته الموجعة، برسومه الجديدة في المدى حيث اتخذ قرارا بالعودة الى المشاكسة من جديد تاركا خلفه برودة سنين المنفى وضجرها، متوحدا بذكريات سني عمره الأولى، ودفء الالاف من محبيه.

علي حسين

نساء يدخن الاركيلة: موضة جديدة تجتاح المقاهي البغدادية

□ بغداد/ايناس طارق

كوفي شوب ومطاعم خمسة نجوم تقدم الاركيلة للنساء الراغبات بتدخينها، فيما انتشرت موجة "التتن المعسل" ذي الروائح الطيبة والمستوردة من مصر ودول الخليج العربي وتستعمل في تدخين الاركيلة من قبل النساء وبمختلف الاعمار بحيث لم تعد حكراً على الرجل.

رائحة المعسل تفوح في المكان المخصص لجلوس العوائل، و التدخين اصبح موضة لا بسبب الهموم ولا المشاكل.. هذا ما علقت به احدى النسوة التي كانت جالسة في المقهى المطل على بحيرة الجادرية ورفضت ان تكون فكرة شرب النركيلة حصرا بالرجل، وتضيف:"لقد تعودت على شرب الاركيلة قبل عامين تقريباً عندما كنا مسافرين في احدى الدول المجاورة وحقيقة اصبت بالاستغراب في بادئ الأمر عندما شاهدت النساء هناك يدخنّ الاركيلة وبكل حرية، وما الضير في ذلك"؟.

سمر التي كانت تجلس بالقرب من صديقتها في المقهى ترى ان البعض يعتبر تدخين المرأة أمراً مرفوضاً في مجتمعنا، وحين تريد المرأة تدخين سيكارة تتوارى عن الانظار، فكيف اذا جلست في مكان عام وأمام الجميع.

البعض يرى ان هذا العمل مناف لقيم واخلاق المجتمع واعتبرها ظاهرة طارئة عليه. يقول بسام، صاحب احد المقاهي الجديدة والتي فتحت ابوابها وحدائقها أمام العوائل والشباب في متنزه بحيرة الجادرية:"ان الإقبال واسع في الوقت الحاضر على تدخين الاركيلة بسبب كثرة هموم ومعاناة الناس ومن حقهم التعبير والخلاص من همومه بتدخينها، وعندما فتحنا المقهى راعينا وجود قسم للعوائل فقط بعيداً عن أنظار الشباب. ويتابع:"يوميا نستقبل طلبات نساء تزيد على ٢٠ أركيلة يوميا، ومن اعمار مختلفة ويستعمل فيها "التتن" الشيرازي والهندي وهو من الانواع الجيدة.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر

اشتر منزلا.. واحصل على زوجة مجانا

□ بكين

في سابقة هي الأولى في العالم أعلنت شركة عقارات صينية، عن تقديم هدية ثمينة لكل من أقدم على شراء أحد منازلها، وهي اهداؤه زوجة مجانية بمجرد إمضائه على عقد الشراء. عرض الهدية لاقى احتجاجا شديدا خاصة من طرف النساء اللواتي رأين أن الشركة تخدم الرجل أكثر من المرأة، لأن الإعلان يخص الرجل أكثر منها. وقال المتحدث الإعلامي عن الشركة: "طبعا يمكن إهداء المشتري زوجة لكن نحن لا نضمن له سنها فقد يمكن أن تكون كبيرة أو صغيرة السن حسب المتاح لدينا من الهدايا"... إذا فإن المشتري هو وحظه فيما ستكون عليه الهدية.

موقع العربية نت

عشرون سنة وهو يسوق بلا رخصة قيادة

□ ألمانيا

ضبطت الشرطة في مدينة ليمبورغ الهولندية سائقا (٤٩ عاما) بلا رخصة قيادة، بعد أن تسبب في أرباك حركة المرور وقت الظهيرة. ليكتشف الشرطي الذي أوقفه أن الرجل ساق سيارته لمدة تزيد عن العشرين سنة بلا رخصة قيادة وأن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اكتشافه.

وقد قامت الشرطة بتجريد الرجل من سيارته ووجهت له شكوى جنائية وهو حالياً ينتظر العقاب.

موقع رويترز

تشارليز ثيرون قلقة من التقدم في السن

□ المانيا

اعترفت الممثلة الجنوب أفريقية الشهيرة تشارليز ثيرون بأنه ليس من السهل وهي في سن الـ٣٥ الحفاظ على المكانة نفسها التي حققتها في هوليوود. وقالت النجمة الحسناء في مقابلة مع مجلة «بونته» الألمانية «يوجد دائما شخص أفضل منك وأصغر منك أيضا خاصة في هوليوود». وذكرت ثيرون أنه يتعين لذلك تعلم كيفية التعامل مع تلك الضغوط والمخاوف، موضحة أنها لذلك بدأت بالفعل إنتاج أفلام من مالها الخاص. وقالت «أنا على وعي بأن كل شيء من الممكن أن ينتهي غدا». وأشارت ثيرون إلى أنها تضع لذلك في اعتبارها دائما ما كانت تقوله لها أمها، وهو «عندما أتمكن بمفردي من دفع أجري في مهنتي كممثلة فسأكون حينها حققت هدفي».

ومن ناحية أخرى، نصحت ثيرون النساء بأن يكون لهن طراز خاص في الأزياء، وقالت «ارتدي فقط ما ترتاحين فيه، فهذا يعطيك ثقة بالنفس، وهذا هو الأهم».

وكالة رويترز

ديمي مور تقاضي مجلة اتهمت زوجها

□ لوس انجلس:

هدّدت الممثلة ديمي مور بمقاضاة صحيفة تابلويد أميركية بتهمة القذف والتشهير كانت قد نشرت خبرًا ألمحت فيه الى أن زوجها يخونها.

والمجلة التي تنوي مقاضاتها هي مجلة "ستار" التي قالت في الخبر إن زواجها الذي عمره خمس سنوات في خطر ويتداعى إثر انكشاف مسألة خيانة زوجها لها مع فتاة جذابة في العشرينيات من عمرها.

وكتبت الممثلة على صفحة التويتر الخاصة بها في مطلع الأسبوع الحالي ردًا على الفضيحة التي فجرتها المجلة قائلة: مجلة ستار، لن يتسنى لك التحجج بحرية الإعلام عندما تقومين بنشر أخبار مختلقة".

وأكدت أنها ستلجأ الى القضاء بعد ان كتبت على صفحتها على التويتر مرة أخرى خلال الأسبوع الجاري قائلة: "اعتقد بأن وصف مجلة ستار زوجي بالخائن يمكن اعتباره قذفا وتشويها للشخصية، وأتمنى أن يوافقني محامي الرأي".

مور قامت بنشر صورة لها بالبكيني على صفحة التويتر الخاصة بها، وكأنها تقول بأن زوجها ليس لديه مبرر لخيانتها مع فتاة أصغر سنا فهي لا تزال تحتفظ بجمالها وفتنتها.

موقع إيلاف.

■ الممثلة الاسبانية (باث فيجا) خلال حضورها مهرجان فينيسيا السابع والستين .. وقد عرض فيلمها الجديد خارج المسابقة الرسمية للمهرجان

على الهاتف..

عبد الستار البيضاني: كتابي الجديد من الدكتاتورية للفوضى

×آخر كتاب قرأته؟

– رواية ملائكة وشياطين لدان براون.

× أفضل برنامج تتابعه؟

– صناعة الموت في قناة العربية.

× أفضل قاص شاب يلفت انتباهك؟

– لم يلفت احد انتباهي وربما بسبب تعدد وسائل النشر.

×أفضل نص أدبي قرأته؟

– رواية التجليات لجمال الغيطاني ومذكرات هرمان هيسه.

×أفضل شاعر تقرا له؟

– سعدي يوسف.

× خبر يفرحك؟

– ترجمة كتابي (مآتم تنكرية) للغة الاسبانية وصدوره في مدريد.

× خبر يحزنك؟

– الانفجارات والموت المجاني.

×أجمل بلد زرته؟

– بلجيكيا وهنكاريا.

× مشروع حياتي تطمح له؟

– انجاز كتاب اعمل عليه اسمه الثقافة العراقية من الدكتاتورية للفوضى.

×طقس يومي معتاد عليه كل صباح؟

– أتفقد حديقتي وأتأمل أغصانها الجديدة.

× أغنية ترددها دائماً؟

– كل أغنيات مسعود العمارتلي وشادية القديمة.

×كاسيت تحتفظ به في سيارتك؟

– كاسيتات أغاني الريف.

×أول شيء قمت به هذا الصباح؟

– استمعت الى ال بي بي سي لمعرفة آخر الأخبار

× أخر شيء فعلته قبل أن اتصل بك؟

– كنت اقرأ.. مواد العدد الجديد من مجلة الشبكة العراقية وستصدر قريبا.

افراح شوقي

صباح المدى

■ على قاعة(القديس جيمس) في قلب لندن، شارك عازف العود العراقي احمد المختار في الأمسية الموسيقية التي أقيمت ضد الحروب والإرهاب، اشتركت فيها نخبة من الممثلين و الموسيقيين العالميين منهم كيفن سبيسي الممثل الهوليوودي الشهير، ويرن و يلز المؤلف الموسيقي الاسترالي والمغنية سارا برايتمن وآخرون، و بحضور مغني البيتلز الشهير بول مكارثي، و برعاية عمدة لندن، ما يذكر ان المختار هو أستاذ العود في جامعة لندن قسم الدراسات الشرقية وسبق ان أحيا أكثر من حفل منها حفل فني اقيم في البرت هول.

■ عن دائرة السينما والمسرح صدر العدد الجديد من مجلة فنون وهي مجلة فنية عامة، متضمنا موضوعات عدة منها، بغداد تفتح ذراعيها لمهرجانها المسرحي الدولي الأول، وعملية أعمار المسرح الوطني أوشكت على الانتهاء، ومونودراما النهار الحادي والأربعين والمضامين الدرامية السكان الأصليون نحن: أيام المجد.. أيام العرب المنسية، المركز العراقي للفيلم المستقل: نهوض جديد للسينما العراقية، الفن العراقي ومتطلبات المرحلة الجديدة.

■ يشارك المخرج الكردي شاخوان عبد الله بفيلمه القصير (بيت النمل) في مهرجان غرناطة السينمائي، كما يشارك المخرجان هوراز محمد بفيلم (السمك الأحمر) وهاوري بهجت بفيلم "المطر" اضافة الى ١٣٠ فيلما آخر من مختلف دول العالم في المهرجان الذي يقام في مدينة غرناطة في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول المقبل.

■ يشارك المخرج العراقي فارس طعمة التميمي في مسلسل عربي ضخم رفض الكشف عن اسمه او اسم كاتبه، وقال التميمي انه بصدد أعداد العمل الذي سيشارك فيه عدد كبير من الممثلين العراقيين والعرب وهو بالتعاون مع كاتب عربي وسيتم تصويره في عدد من الدول العربية،ولفت التميمي الى أن قلة أعماله الإخراجية تعود لعدم توفر نصوص جيدة.

■ عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر كتاب مترجم عن اللغة الفرنسية بعنوان (التلفاز ونفوذ الصحافة) تأليف بيير بورديو وترجمة مها محمد ضم عدة أقسام تناولت عدة موضوعات منها الأستوديو وكواليسه، رقابة غير مرئية، نخفي ونحن نظهر، دورة المعلومة الدائرية، الحالات الطارئة والتفكير السريع،،صدر الكتاب بـ ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط وطبع بمطابع دار الشؤون الثقافية العامة.